

إيران: منظمة العفو الدولية تدعو إلى التحرك لوضع حد للتمييز ضد المرأة

علمت منظمة العفو الدولية أن اجتماعاً لنساء إيرانيات سوف يعقد في ساحة السابع من "تير" في طهران، وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر 12 يونيو/حزيران 2006، من أجل الدعوة إلى سلسلة من التدابير من شأنها، إذا ما وضعت موضع التنفيذ، أن تقلص إلى حد كبير التمييز القانوني وسواه من أشكال التمييز التي تمارس ضد المرأة في إيران. وتشمل هذه تدابير دعت إليها منظمة العفو الدولية أيضاً بصورة علنية، بما في ذلك عبر بيانها المعنون *إيران: منظمة العفو الدولية تحث الرئيس الجديد على جعل حقوق الإنسان أولوية قصوى*، (رقم الوثيقة: MDE 13/041/2005)، وما انفكت تنادي بها. وينبغي على الحكومة الإيرانية إيلاء هذه الدعوات إلى الإصلاح اهتماماً عاجلاً، كما ينبغي أن تقوم بالتحرك السريع من أجل معالجة تلك القوانين والممارسات التي لا تزال تميّز ضد المرأة في إيران وتحرمها من الممارسة الكاملة لحقوقها الإنسانية الأساسية. وعلاوة على ذلك، تحث منظمة العفو الدولية الحكومة الإيرانية على أن تصدّق، بلا تحفظ، على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

إن على السلطات الإيرانية، فضلاً عن ذلك، ضمان أن تتساقط الممارسات الشرطية المتعلقة بالاجتماع مع المعايير الدولية لتنفيذ القانون وفقاً لمدونة الأمم المتحدة لسلوك الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، كما ينبغي عليها احترام الحق في حرية التعبير والتجمع المعترف به دولياً. ففي 8 مارس/آذار 2006، فرّقت الشرطة الإيرانية والحرس الثوري وغيرهم بالقوة تجمعاً يضم نحو 1,000 امرأة في طهران كن يحتفلن باليوم الدولي للمرأة، بينما قامت بضرب بعضهن (أنظر *إيران: منظمة العفو الدولية تدين العنف ضد المتظاهرات في إيران*، رقم الوثيقة: MDE 13/024/2006). وحثت منظمة العفو الدولية السلطات على التحقيق في الاستخدام المفرط للقوة. وقدمت تسع نساء ممن أصبن بجروح نتيجة التعرض للضرب على أيدي قوات الأمن في 8 مارس/آذار شكوى رسمية في مايو/أيار 2006 لدى الشعبة 11 من مكتب النائب العام للمحكمة العامة والثورية لطهران، ولكن لم يتضح حتى الآن طبيعة التدبير الذي اتخذته السلطات، إذا ما كان هناك ثمة تدبير، للتحقيق في الشكوى ومحاسبة أي أعضاء في قوات الأمن تثبت مسؤوليتهم عن انتهاكات حقوق الإنسان.